

كلمة لجنة التحرير

أخي اللبناني في بلاد الانتشار:
نطل عليك في العدد الأول من نشرة "الحقيقة" النصف سنوية، وهي الإصدار الأول للاتحاد الكندي اللبناني لحقوق الإنسان، وكلنا أمل في أن يستعيد وطننا الجريح بدعمك وجهدك وشهادتك الصارخة للحق استقلاله وقراره، فتعود إلى ربوعه الحرية ويسوده مجدداً السلام الذي هو مطلب كل لبناني حر يؤمن بالهوية اللبنانية المميزة وبضرورة احترام كافة حقوق اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وأعرافهم ومعتقداتهم.

أخي المغترب:

نحن أبناء لبنان العريق، نقدر من يمد لنا يد العون في هذه الفترات الحرجة، حيث نُثبت قولاً وفعلاً، بأننا متشبثون بالتواصل مع ذواتنا في جنة الخير ومنبع الفكر ومنهل القيم. قدرنا أن نواجه، موحدين أقوياء، من يحاول طمس هويتنا، وهي ثابتة ناصعة، ومن يتناول على قدس نورنا المشرق وقد تألق كل قبس من شمسنا. الحقيقة لن تحجب، والحق لن يسقطه باطل. وجودنا، عنفواننا، وجمارتنا بنعمة صاغها الله لبنان، كلها على المحك. لذا لن نوقر محفلاً إلا ونبرز فيه، بالحاح، صكوكنا التاريخية وحججنا الدامغة بأننا أهل الأرض وأصحاب القرار.

لقد جُربنا وأعطينا الجواب: نحترم حرية الآخرين ولن ندع أحداً يعيث بحريتنا. مع إشراقة كل شمس نتخاطر والأحباء في الوطن، خلال انخفاة وجدانية نُحنا في معاناة واحدة، وقودها الحنين.. هذا الانصهار الدائم بفلذاتنا يذكي توقنا لمدهم بكامل الدعم، وهم من صمدٍ وصبرٍ وانتظر عودتنا بشغف لحلول مواسم العزِّ وإشاعة جوِّ الإلفة وإحياء مهرجانات الفرح.

أو تذكر، أخي المغترب، المازات العامرة في مجالس الطرب؟ أيتردد في أذنك إيقاع الخطى في حلقات الدبكة؟

أشفت أذنك صدى المواويل والمعنى والقرادي والزجل؟؟

كم أسرت خلجات قلبك جرحات المنجيرة؟!

كم دغدغت نغمات المجوز مكامن أحاسيسك؟!

كم انتشيت بأهازيج زلغوبات الفرح؟!

كم أبهجتك أجواء الأعياد؟

سنحييها عرساً دائماً، الحياة هذه، سنعمل جاهدين لصيانة واحترام حق وحرية كل لبناني، سنستمر في حمل مشعل التحرير إلى أن تعود الأرض لأصحابها، سننشد، دون أحيان، فخر الانتماء لثراثنا الفريد.

سنغرّد والعصافير سرباً واحداً، نمجد الخالق على عطائه الساحر، راجينه حفظنا في فيء رعايته.

الفرح أت بلغوا البشرى.

عشتم وعاش لبنان